ويقال للكذب وما اخذه إخذه ترهات البسابس أي باطل لا يتحصل .

وقال الأصمعي هي الطرق الصغار التي تتشعب من الطريق الأعظم .

والبسابس جمع بسبس وهي الصحراء التي لا شيء فيها بسبس وسبسب سواء فإذا جاء الرجل بالأباطيل وتكلم بالمحال قيل أخذ في ترهات البسابس كما يقال ركب بنيات الطريق .

أخبرنا ابو أحمد عن ابي بكر عن عبد الرحمن عن عمه قال كان ابو الهندي مستهترا بالشراب فعذله قومه فأنشأ يقول .

(إذا صليت حمسا كل يوم ... فإن ا يغفر لي فسوقي) .

(ولم أشرك برب الناس شيئا ... فقد أمسكت بالحبل الوثيق) .

(فهذا الدين ليس به خفاء ... فدعني من بنيات الطريق) .

قال ابو بكر بنيات الطريق الطرق الصغار تتشعب من الطريق الأعظم ثم ترجع إليه .

378 - قولهم تكذيب المنى أحاديث الضبع استها .

يقال ذلك في ذم التمني والطمع الكاذب وقال عنترة في قريب من ذلك .

(ألا قاتل ا الطلول البواليا ... وقاتل ذكراك السنين الخواليا) .

(وقولك للشيء الذي لا تناله ... إذا ما هو احلولي الا ليت ذاليا)